العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الأحاديث المسمات دراسة موضوعية تطبيقية لنماذج مختارة من الكتب التسعة

م. م. احمد محمد خضير
كلية العلوم الإسلامية/ جامعة سامراء

الملخص

أن السنة النبوية قد حظيت باعتناء في جوانب متعددة في التصنيف والرواية، وهذه الورقات البحثية قد سلطت الضوء على الأحاديث المسمات التي حملت تسمية خاصة ميزتها عن الأحاديث الأخرى، وقد أشرت إلى أهمية هذه الأحاديث وأنها قد ميزة بميزتين، أحدهما التسمية، والأخرى تسلسها بالرواية على هذه المسمى، وهذا مما يبرز العناية عند العلماء بالسنة النبوية من جانبيها التأليف والرواية.

الكلمات المفتاحية :الأحاديث المسمّاة ـــ دراسة موضوعية وتطبيقية ـــ النماذج المنتقاة من الكتب التسعة

Named Hadiths: An Objective and Applied Study of Selected Models from the Nine Books

Asst. Lect. Ahmed Mohammed Khudair
College of Islamic Sciences / University of Samarra

Summary

"The Prophetic Sunnah has received immense attention across various aspects of classification and narration. These research papers shed light on the 'named hadiths' (Al-Ahadith Al-Musammat) which hold specific designations distinguishing them from other hadiths. I have highlighted the importance of these hadiths, noting that they are characterized by two features: naming (designation), and continuity of narration based on this specific name. This highlights the profound care scholars have taken of the Prophetic Sunnah, from both the perspectives of authorship (classification) and narration."

Keywords:Named Hadiths - Objective and Applied Study - Selected Models from the Nine Books

المقدمة

الحمد لله المنان الواهب لعباده سبل الهداية والعرفان، وهو المستعان للوصول الى البرهان، والصلاة والسلام على واضع أسس الهداية والبيان وعلى آله عترة العدنان واصحابه شموس أهل الايمان.

وبعد: فقد حرص علماء الأمة من المحدثين كل الحرص على بيان الحديث المقبول من المردود، وهكذا يستمر حتى وضعوا قواعد ومصطلحات اصطلحوا عليها ما يعرف اليوم بمصطلح الحديث، ومن حيث الرجال علم الجرح والتعديل، نصيحة للامة، فكان فيهم أئمة ونقاد يدققون في النفير والقطمير، ويتنصرون في ضبط آثار نبيهم أتم التنصير، ويتعوذون بالله من الهوى والتقصير، ويتكلمون في مراتب الرجال وتقرير أحوالهم، من الصدق والكتب والقوة والضعف (الذهبي، 1382 هـ - 1963 م ,1/1) ، وغيرها من العلوم من حيث الصناعة الحديثية.

وقد تنوعت عناية المحدثين بطرق الرواية وأشكالها، فظهر من ذلك ما يُعرف بالأحاديث المسلسلة، وهي من الأنواع الدقيقة التي تميزت بخصوصية في نقل الحديث من حيث تكرار صفة معينة في سلسلة الإسناد، مما يعكس دقة العلماء في الضبط، ويبرز جانبًا تربويًا في نقل العلم، وتكمن أهمية البحث في كونه يتناول هذا النوع من الأحاديث دراسةً موضوعيةً تطبيقيةً من خلال نماذج واردة في الكتب التسعة، وقد وضعته تحت عنوان: **الأحاديث المسمات دراسة موضوعية تطبيقية لنماذج مختارة من الكتب التسعة**، ليتناول عددًا من الأحاديث، كحديث النزول، وحديث المفلس، والمسلسل بالرحمة، والمسلسل بالمحبة، وحديث البطاقة، مع بيان خصائصها ودلالاتها.

أهمية الموضوع:

1. أن الموضع يدرس الإسناد ومعرفة أهميته في هذه الأمة.
2. يبرز هذا الموضوع علم الحديث ويكون بوابة لدراسته على نطاق موسع.
3. التركيز على ما يحمله هذا الموضوع من معاني قيمة في الحياة وتأسيس المبادئ الاجتماعية.
4. يتيح للباحث الوقوف على السنة من جهة التفصيل مما يكون لدى الباحث معرفة السنة من ناحية خاصة.

أسباب اختيار الموضوع:

1. قلة الدراسات التي تناولت الأحاديث المسلسلة دراسة موضوعية شاملة.
2. الرغبة في إبراز جانب مهم من جهود المحدثين في حفظ السنة النبوية.
3. بيان الأبعاد التربوية والإيمانية في هذا النوع من الأحاديث، خاصة كالمسلسل بالرحمة والمحبة.
4. خدمة السنة النبوية من خلال جمع نماذج تطبيقية من مصادرها الأصلية وتحليلها.
5. وتحمل هذه الدراسة إلى إشارة أهمية الأحاديث المسلسلة عند العلماء حتى جعلت مدار التحديث في مجالس الرواية.

المبحث الأول: التعريف بمفردات البحث والأحاديث المسمات، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمفردات البحث:

الحديث:

لغَة:

حدث: قال: الحدث من أحداث الدهر: شبه النازلة. قال: والحديث: ما يحدث به المحدث تحديثا. ورجل حدث أي كثير الحديث (أبو منصور،2001م, 4/ 234).

اصطلاحًا:

الحديث: ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو إقرارا على فعل وهذا معناها باعتبار العرف الخاص باصطلاح العلماء وأما معناها باعتبار العرف العام فهو ما نقل عن

النبـي صـلى الله عليـه وسـلم أو عـن السـلف مـن الصـحابة والتـابعين وغيـرهم مـن الأئمـة المقتـدى بهم.(بدران،1417 هـ - 1996 م, ص96.)

اصطلاحا: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة. (الطحان، - ٢٠٠٤ م, ص 17)

المسمات:

مفهومها:

المُسَمَّى: مَـأخوذٌ مِـن الاسْـمِ، وهـو: مـا يُعـرَفُ بـه ذاتُ الشَّـيءِ. وأصـلُهُ مِـن السُّـمُوِّ، وهـو: العُلُـوُّ والارْتِفـاعُ، يُقـال: سَـما، يَسْـمُو، سُـمُوّاً: إذا ارْتَفَـعَ، وسَـما بـه وأَسْـماهُ: أَعـلاهُ، وإنَّمـا جُعِـلَ الاسْـمُ تَنْويهـاً على الدَّلالَةِ على المَعنى؛ لأنَّ المَعنى تَحتَ الاسْمِ(أبو منصور, 79/13).

المطلب الثاني: حديث النزول

أولاً: طرق رواية الحديث

1. عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ قَـالَ: يَنْـزِلُ رَبُّنَـا * كُـلَّ لَيْلَـةٍ إِلَـى السَّـمَاءِ الـدُّنْيَا حِـينَ يَبْقَـى ثُلُـثُ اللَّيْـلِ الْآخِـرُ، يَقُـولُ: مَـنْ يَـدْعُونِي فَأَسْـتَجِيبَ لَـهُ، مَـنْ يَسْـأَلُنِي فَأُعْطِيَـهُ، مَـنْ يَسْـتَغْفِرُنِي فَـأَغْفِرَ لَـهُ))(البخاري, ١٤٢٢هـ, 183/1.)
2. عـن أبـي هريـرة أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم قَـالَ: ((يَنْـزِلُ رَبُّنَـا تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى كُـلَّ لَيْلَـةٍ إِلَـى السَّـمَاءِ الـدُّنْيَا . حِـينَ يَبْقَـى ثُلُـثُ اللَّيْـلِ الْآخِـرُ. فَيَقُـولُ: مَـنْ يَـدْعُونِي فَأَسْـتَجِيبَ لَـهُ وَمَـنْ يسـألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له!))(مسلم, ١٩٩٥م, ٢/٥٣)

ثانياً: شرح مفردات الحديث

أ. ينزل:

- **فـي اللغـة:** نـزل مـن علـو إلـى أسـفل ينـزل نـزولا ويتعـدى بـالحرف والهمـزة والتضـعيف، فيقـال: نزلـت بـه وأنزلتـه ونزلتـه واسـتنزلته بمعنـى أنزلتـه، والمنـزل: موضـع النـزول، والمنزلـة مثلـه، وهـي أيضـا المكانـة، ونزلـت هـذا مكـان هـذا: أقمتـه مقامـه، قـال ابـن فـارس: التنزيـل ترتيـب الشيء(الحموي، د:ت, ٢/٦٠٠)
- **فـي الاصـطلاح**: هـو انتقـال الـوحي بـالقرآن مـن عنـد الله الـى النبـي محمـد ﷺ بواسـطة جبريـل (عليه السلام)(الزرقاني، د: ت، ١/٤٥.)

ب ربنا:

- **فـي اللغـة:** الـرَّبُّ فـي الأصـل: التربيـة، وهـو إنشـاء الشـيء حـالا فحـالا إلـى حـد التمـام، يقـال رَبَّـه، ورتـاه ورتبـه، فـالرب مصـدر مسـتعار للفاعـل، ولا يقـال الـرب مطلقـا إلا لله تعـالى المتكفـل بمصـلحة الموجودات(الأصـفهاني،١٤١٢هـ، ٣٣٦) ، نحـو قولـه تعـالى: ﴿بَلْـدَة طَيِّبَـةً وَرَبٌّ غَفُـونَ﴾(سـورة سبا: الآية ١٥.)
- **فـي الاصـطلاح**: هـو اسـم مـن أسـماء الله الحسـنى، يـدل علـى إثبـات ربوبيـة الله تعـالى علـى جميـع الموجـودات، والمقصـود أنـه تعـالى منشـئ ومالـك لهـا، وربوبيتـه تتضـمن تصـرفه فـي العـالم، وتـدبيره لـه، ونفـاذ أمـره كـل وقـت، وكونـه معـه كـل سـاعة فـي شـأن يخلـق ويـرزق، ويميـت ويحيـي،

ويخفض ويرفع ويعطي ويمنع، ويُعزُّ ويُذل، ويصرف الأمور بمشيئته وإرادته، وإنكار ذلك إنكار الربوبيته والهيته وملكه(ابن القيم, ١٤٠٨هـ , ٤/١٢٢٣)

ج السماء الدنيا:

- في اللغة: يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو، وكل سقف فهو سماء، ومن هذا قيل للسحاب السماء، لأنها عالية(الاصفهاني،١٤١٢هـ، ص٤٢٧)
- **في الاصطلاح**: فهي متعبد الملائكة ومستقر الوحي وفيها أنوار الطاعات، فهي عموما كل ما في الجهة العليا فوق رؤوسنا، وكل ما علاك فأظلك، يقال له سماء، فكل أفق من الآفاق فهو سماء كما أن كل طبقة من الطباق سماء(المراغي، ٢٠٠٢م, ص ٢٧٥)

د. ثلث الليل الأخير:

- في اللغة: الثلث جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للإتباع وتسكن، والجمع أثلاث مثل عنق وأعناق، والثليث مثل كريم لغة فيه والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة (الفيومي، د ت, ١/٨٣.)
- في الاصطلاح هو وقت فاصل من الليل، يستحب فيه الدعاء والاستغفار وقيام الليل(النووي،١٣٩٢هـ,٥/١١٦)

هـ. يدعوني:

- في اللغة: مصدر من دعوت الشيء وادعوه - دعاء، والدعاء للقريب، والداعي المضطر فله الإجابة(ابن فارس،١٣٩٢ هـ, ٢/٢٥٧)
- في الاصطلاح: استدعاء العبد من ربه العناية وطلب المعونة وحقيقة اظهار الافتقار إليه، والبراءة من الحول والقوة التي له وهو سمة العبودية واظهار الذلة البشرية وفيه معنى الثناء على الله واضافة الكرم والجود إليه..(الزبيدي،١٩٩٤م, ٥/٢٨.)

ح. يستغفرني:

- **في اللغة:** مصدر قولهم: استغفر يستغفر، وهو مأخوذ من مادة (غ ف ر) التي تدل على الستر في الغالب، فالغفر: الستر، ويقال: غفره يغفره غفرا ستره، وغفر المتاع في الوعاء غفرا: أدخله وستره، وتأتي كلمة (غفر) بمعنى ترك المؤاخذة بالذنب واستغفر: أي طلب المغفرة، واستغفر الله ذنبه: طلب منه غفره(ابن فارس،١٣٩٢ هـ, ٤/٣٨٥)
- **في الاصطلاح**: هو الطلب من الله سبحانه أن يستر الذنوب، وألا يعاقب عليها(الطبري،٢٠٠١م,٣/١٨٥.)

ثالثا: المعنى العام للحديث هذا الحديث من أحاديث الصفات، وفيه مذهبان وهما:

مذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين: أنه يؤمن بأنها حق على ما يليق بالله تعالى، وأن ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد، ولا يتكلم في تأويلها مع اعتقاد تنزيه الله تعالى عن صفات المخلوق، وعن الانتقال والحركات وسائر سمات الخلق، مذهب أكثر المتكلمين وجماعات من السلف وهو محكي هنا عن مالك والأوزاعي: أنها تتأول على ما يليق بها بحسب مواطنها، فعلى هذا تأولوا هذا الحديث تأويلين أحدهما: تأويل مالك بن أنس وغيره معناه: تنزل رحمته وأمره وملائكته كما يقال : فعل السلطان كذا إذا فعله أتباعه بأمره، والثاني: أنه على الاستعارة، ومعناه: الإقبال على الداعين بالإجابة واللطف(الطبري،٢٠٠١م, ٦/٣٧٥.)

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

رابعاً: الفائدة من الحديث

1. الإيمان بأن الله ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل نزولا يليق بجلاله، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.
2. ينبغي للإنسان عند سماع هذا الحديث أن يكون شديد الحرص على اغتنام أوقات الإجابة
3. للدعاء الثلث الأخير من الليل من أوقات إجابة الدعاء(الذهلي،١٤١٧هـ, ٦/ ١٩٦.)

المطلب الثالث: حديث المفلس

أولاً: طرق رواية الحديث

الحديث ثابت وصحيح، وأشهر طرق في صحيح مسلم، سنن الترمذي، ومسند أحمد مع بعض الزيادات اللفظية التي تعزز التحذير.

أ. رواية مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله:" أتدرون من المفلس. قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام، وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل ما لهذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار".(مسلم،٤/ ١٩٩٧)

ب. رواية الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله " أتدرون ما المفلس، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. قال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال، وقد ظلم هذا، وأخذ مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، ثم أدخل النار)(الترمذي،2001م, ٢٤١٨) الاختلاف: زيادة عبارة بحسنات أمثال الجبال، بدل صلاة وصيام وزكاة، لتقوية التحذير.

ت. أحمد في المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله :" أتدرون من المفلس قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال رسول الله المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام، وزكاة، وحج، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار"(ابن حنبل٢٠٠١م, ٢/٣٠٣.) ، أضاف: وحج إلى الصلاة والصيام والزكاة.

ثانياً: شرح مفردات الحديث وبيان معانيه اللغوية والاصطلاحية

أ. شرح مفردات الحديث

1 - المفلس

- **في اللغة من الفلس**، وهو ذهاب المال وعدم بقاء شيء منه. يقال: أفلس الرجل إذا نفد ماله ولم يبق معه شيء.(ابن منظور، د:ط ٦/٩٥)

- في الاصطلاح من يفقد رصيده من الحسنات يوم القيامة بسبب مظالم العباد فيأخذون من حسناته، فإن فنيت حمل عليه من سيئاتهم، فكان إفلاسه أخرويا لا دنيويا(النووي،٦/١٤٢.)

2. شتم

- في اللغة هو السب والتلفظ بالكلام القبيح المؤذي(ابن منظور، ١٢/٣١٨)
- في الاصطلاح : هو الاعتداء اللفظي على الآخرين بما يجرح كرامتهم، وبعد من الذنوب المتعلقة بحقوق العباد (الماوردي،١٤١٦هـ, ص ٣١٧.)

3. قذف:

- في اللغة اتهامه بفاحشة دون بينة(الفيروزآبادي،١٤٣٦ هـ - ٢٠٠٥ م)
- وفي الاصطلاح رمي المسلم بالزنا أو اللواط أو التعرض لعرضه بما يوجب الحد إن لم يأت بأربعة شهداء(الزركشي،د:ت, ٢/٢٥٣.)

4. جملة قوله عليه الصلاة والسلام أكل مال هذا :

- في اللغة تشير الى الأكل في الأصل تناول الطعام، ويُستعار لمعنى الاستيلاء على المال ظلما(ابن منظور،١١/٢٣،)

في الاصطلاح: أخذ أموال الناس بغير حق، سواء بسرقة، أو غصب، أو خيانة أو تحايل، أو رشوة(ابن قدامة،- ١٩٦٨ م : ٤/١٢٧.)

ه بسفك دم هذا:

- في اللغة: إراقته وسيله على وجه العنف(ابن فارس، ٣/٠٩٤.)
- في الاصطلاح قتل أو جرح الإنسان بغير وجه حق، ويشمل كل اعتداء على النفس أو ما دونها(الشربيني،١٩٩٤ م، ٤/٢٤٦.)

٦. وقوله صلى الله عليه وسلم وضرب هذا

- في اللغة: يشير إلى أن الضرب توجيه القوة البدنية إلى جسد الآخر(الفيروز آبادي،١/٢٧٩)
- وفي الاصطلاح يشير إلى إلحاق الأذى الجسدي بالغير بأي وسيلة، وبعد ظلما إذا لم يكن له مسوغ شرعي(النووي ، 143/16.)

7. قوله صلى الله عليه وسلم (فنيت حسناته)

- في اللغة فني أي نقد وتلاشى وزال.(ابن منظور,١٥/١٤)
- في الاصطلاح: أي انتهى رصيده من الحسنات نتيجة توزيعها على من ظلمهم، ولم يبق منها ما يقيه عذاب الله.(النووي،143/16.)

8. قوله عليه الصلاة والسلام (طرحت عليه الخطايا)

- في اللغة بمعنى طرحت أي ألقيت وألصقت به.(ابن منظور,٢/٥٦٢)
- في الاصطلاح يقصد به أن ذنوب المظلومين تنتقل إلى الظالم يوم القيامة إن فنيت حسناته، فيعاقب بها(الغزالي ،د:ت, ٤/٧٣)

ثالثا: المعنى العام للحديث:

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

يقول الإمام النووي في شرح الحديث هذا الحديث عظيم في بيان أمر الحقوق والظلم، وأن الظلم لا يسقط بالحسنات، بل يؤخذ من حسنات الظالم ليعطى للمظلوم، فإن لم تكن له حسنات، أخذ من سيئات المظلوم فطرحت على الظالم، كما بين أن الصلاة والصيام لا تكفي للنجاة إذا ضيعت حقوق العباد(النووي، ١٩٩٧/٤)

ويقول ابن حجر : هذا الحديث من جوامع الكلم، وفيه تصوير بديع للمال الخطير لمن لم يتحلل من حقوق العباد، كما قال: قوله فطرحت عليه فيه من العدالة الإلهية أن يُعاقب الظالم بنفس أثام المظلومين(العسقلاني،د:ت, ١/ ٦٥.)

رابعا: الفائدة منه

أ التحذير من الوقوع في المحرمات، وخاصة ما يتعلق بحقوق العباد المادية والمعنوية

ب استعمال طريقة المحاورة التي تشوّق السامع وتلفت نظره وتثير اهتمامه، وخاصة في التربية والتوجيه، ومعاملة الله للخلق قائمة على العدل والحق

ث بيان معنى المفلس الحقيقي، وهو من أخذ غرماؤه أعماله الصالحة يوم القيامة.

ح. القصاص في الآخرة قد يأتي على جميع الحسنات، حتى لا يبقي منها شيئًا(الخن،١٩٧٧م، ١/٢٤١.)

المبحث الثاني: الأحاديث المسمات المسلسلة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حديث المسلسل بالرحمة

الحديث المسلسل هو الحديث الذي نُقِلَ إلينا بطريقة خاصة، وقد عرفه علماء الحديث بأنه: ما تتابع رواته واحدًا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة(العراقي،١٩٦٩ م، 276.)

أولاً: طرق رواية الحديث

1. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومسدد المعنى، قالا: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي قابوس، مولى لعبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء»(أبو داود، د:ت, 285/4،) ·
2. حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء،» الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله(الترمذي، ١٩٩٦ م، 3/ 483،)

ثانياً: شرح الحديث

يُبَيِّنُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّ الذين يرحمون غيرَهم يرحمُهم الرحمنُ برحمتِه التي وسعت كلَّ شيء؛ جزاءً وفاقًا، ثم أَمَرَ صلى الله عليه وسلم برحمةِ جميعِ مَن في الأرض مِن إنسانٍ أو حيوانٍ أو طيرٍ أو غيره من أنواع الخلق وجزاء ذلك أنْ يرحمَكم الله من فوق سمواته (المباركفوري، د: ت, 6/ 43.)

العدد3 No 3
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
2026 ايار May2026
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316

ثالثاً: الفائدة من الحديث:

1. هذا الحديث فيه إثبات العلو لله جل وعلا؛ فالله تعالى في السماء، والسماء: العلو.
2. أنه مع علوه سبحانه وتعالى على خلقه، يراهم ويسمع كلامهم ويعلم أحوالهم، فهو معهم بعلمه وإحاطته مع علو ذاته؛ كما قال سبحانه: ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ﴾(سورة الحديد: الآية 4)
3. فيه إثبات صفة الرحمة، واسم الله (الرحمن)، متضمن لصفات الإحسان والجود والبر.
4. فيه الدلالة على أن الجزاء من جنس العمل، وعلى أن فضل الله يُنال ويُدرك بأسباب مشروعة، وهذه قواعد دلت عليها نصوص كثيرة من الوحي.
5. فيه عموم الأمر بالرحمة لسائر من في الأرض، ويتضح هذا جليًّا في الأمر بالإحسان حتى في القتل والذبح للحيوان، ولا عجب ودين الإسلام دين الرحمة والسماحة.

فيه الإشارة إلى رحمة النبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث أراد من المؤمنين رحمة الخلق، وأراد حصول رحمة الله لهم برحمتهم للخلق، فأمرهم بالرحمة، ودلهم على سبيل تحصيلها، ولا عجب فهو نبي الرحمة الرؤوف الرحيم، الحريص على المؤمنين(التويجري، د: ت، ١/ ٤٠٣.)

المطلب الثاني: حديث المسلسل بالمحبة

أولاً: طرق رواية الحديث

1. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((أن رجلًا زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربُّها؟ قال: لا، غيرَ أني أحببته في الله عز وجل،قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه)) (مسلم ،4/ 1988)
2. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي))(مسلم ،4/ 1988)

ثانياً: شرح مفردات الحديث

ينادي الله -جل في علاه- يوم القيامة في أهل الموقف فيقول: (أين المتحابون بجلالي؟) والسؤال عنهم مع علمه بمكانهم وغيره من أحوالهم؛ لينادي بفضلهم في ذلك الموقف، ويُصرّح به؛ لبيان عظمته، والمعنى: أين الذين تحابوا لجلالي وعظمتي لا لغرض سوى ذلك من دنيا أو نحوها، ثم يقول تعالى : (اليوم أظلهم في ظلي) وإضافة الظل إليه تعالى إضافة تشريف، والمراد ظل العرش، وجاء في غير رواية مسلم: "ظل عرشي" (يوم لا ظل إلا ظلي) أي لا يكون في ذلك اليوم ظِلٌّ إلا ظِلُّ عرش الرحمن(ابن علان، 1425هـ، 251/3.) (النووي،1428هـ): ص148.)

ثالثاً: الفائدة من الحديث:

1. في الحديث إثبات أعظم فضيلة للحب في الله تعالى، وهي: محبة الله تعالى للمتحابين فيه.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

2. على المسلم الحريص على دِينه أن يجعل علاقاته بإخوانه قائمةً على الحب في الله، فلا يصاحب إلا من يقربه من الله والجنة، وليحذر من صحبة من يقربه من الشيطان والنار، فقال تعالى: ﴿ **الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ﴾ (سورة الزخرف: الآية 67.)

المطلب الثالث: حديث البطاقة:

أولاً: طرق رواية الحديث

حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثني الليث قال: حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رءوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا، كل سجل مد البصر، ثم يقول الله عز وجل: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا، يا رب، فيقول: أظلمتك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، ثم يقول: ألك عذر، ألك حسنة؟ فيهاب الرجل، فيقول: لا، فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، قال: فيقول: يا رب ما هذه البطاقة، مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم، فتوضع السجلات في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات(ابن ماجة،، 2/ 1437)

ثانياً: شرح مفردات الحديث:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب في ذكر الله عز وجل ويحث عليه، ويبين ما له من عظيم الفضل والأجر، وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله سيخلص"، أي: يميز ويختار، "رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة"، أي: ينادى به ليحاسب، "فينشر عليه"، أي: فيفتح ويعرض عليه، "تسعة وتسعين سجلا"، أي: كتب وصحائف أعماله السيئة التي كان يعمل بها في الدنيا، "كل سجل مثل مد البصر"، وهذا بيان لمقدار طول وعرض السجل، "ثم يقول"، أي: الله عز وجل لهذا الرجل: "أتنكر من هذا"، أي: من المكتوب في تلك السجلات، "شيئا؟"، أي: هل تجد فيها شيئا لم تفعله؟ "أظلمك كتبتي الحافظون؟"، والمراد الملائكة الحفظة الكتبة لكل إنسان في الدنيا، فيقول الرجل: "لا يا رب"، فيقول الله عز وجل: "أفلك عذر؟"، أي: ألك عذر تعذر به مما قدمت من أعمال سيئة في الدنيا، أو لك من الحسنات التي قد تغفر لك من بعض تلك الأعمال؟ فيقول الرجل: "لا يا رب"، أي: ليس له عذر، فيقول الله عز وجل: "بلى، إن لك عندنا حسنة"، أي: لك حسنة لم تظهر بتلك السجلات، "وإنه لا ظلم عليك اليوم"، أي: إن اليوم يوم يحاسب فيه المرء دون ظلم يقع عليه أو أن يبخس في حقه، قال: "فيخرج بطاقة"، أي: صحيفة صغيرة، وهذا إشارة إلى المفارقة التي بينها وبين السجلات، مكتوب "فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله"، قيل: هي كلمة التوحيد التي آمن بها وأول نطقه لها، وقيل: إنها الوحيدة التي جاءت مقبولة عند الله عز وجل، فيقول الله عز وجل: "احضر وزنك"، أي: ميزانك الذي يزن لك سجلاتك التي بها عملك السيئ وضع فيه تلك البطاقة، فيقول الرجل: "يا رب، ما هذه البطاقة؟! ما هذه السجلات؟!"، أي: يتعجب الرجل بمقارنته بين وزن تلك البطاقة الصغيرة وبين عظم السجلات التي نشرت له، فقال الله عز وجل: "فإنك لا تظلم"، أي: لن يقع عليك ظلم، إشارة إلى أن الأعمال كلها ستعرض على الميزان حتى

وإن كانت قليلة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "فتوضع"، أي: في الميزان، "السجلات في كفة، والبطاقة في كفة؛ فطاشت"، أي: خفت الكفة التي بها "السجلات، وثقلت"، أي: ووزنت الكفة التي بها "البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء"، أي: إن ثقل كلمة التوحيد أكبر وأعظم من أن يبلغها ويساويها شيء في الميزان، فلا يرجح ولا يغلب "مع اسم الله شيء"، ولا يقاومه شيء من المعاصي، بل يترجح ذكر الله تعالى على جميع المعاصي، ويحتمل أن يوزن السجل الذي كتب فيه الأعمال، وهذا يختلف باختلاف الأحوال، أو أن الله يجسم الأفعال والأقوال، فتوزن فتثقل الطاعات وتطيش السيئات؛ لثقل العبادة على النفس وخفة المعصية عليها؛ ولذا ورد: "حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات"، والواجب هو الإيمان بأن الله يقيم الميزان بالقسط والعدل، وبالكيفية التي يشاؤها سبحانه، ولا تقاس أمور الآخرة بأمور الدنيا (مرشد ذوي الحجا والحاجة ،26/ 272)

ثالثاً: الفائدة من الحديث

1. أن هذه الشهادة قالها عن علم وصدق وإخلاص وتوبة صادقة، فمحت هذه الذنوب وقضت عليها، فقد تاب عند الموت ولم يتمكن من العمل، فالتوبة محت هذا الذنوب وقضت عليها.
2. هذا الحديث حجة لمن يترك الصلاة؛ لأن هذا قالها عن توبة وإخلاص وصدق لكنه لم يتمكن من العمل، ومن شروط صحة الشهادة الصلاة، فمن لم يصل لم تصح شهادته، والذي لا يصلي تلغى هذه الشهادة، وقد يكون قد قالها عند الموت عن توبة وإخلاص ولم يتمكن من العمل؛ لأنه لا تصح الشهادة ولا تكون شهادة نافعة إلا إذا وجد شرطها، وشرطها الصلاة، فالصلاة شرط صحة الإيمان وصحة الشهادة، ومن لم يصل فتكون شهادته باطلة منتقضة.

أن من صلى بغير وضوء فصلاته باطلة، فكذلك من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله بغير صلاة لم تصح شهادته(الراجحي،12/93)

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، نحمد الله تعالى على توفيقه لإتمام هذه الدراسة، التي تناولت نماذج مختارة من الأحاديث المسمات في الكتب التسعة، حيث تبيّن من خلالها أن هذا النوع من الأحاديث لا يقتصر على كونه مجرد أسلوب في الرواية، بل يحمل في طياته دلالات علمية وتربوية عميقة، تُبرز دقة المحدثين وعنايتهم بنقل السنة النبوية بأدق تفاصيلها، كما ظهر أن الأحاديث المسمات – كحديث الرحمة والمحبة – تمثل جانبًا مهمًا في ترسيخ القيم الإسلامية، كالتراحم والتواد بين المسلمين، فضلًا عن ارتباطها بأصول عقدية وأخلاقية راسخة. وقد أسهمت دراسة هذه النماذج في الكشف عن تنوع موضوعاتها، وتعدد مقاصدها، مما يدل على غنى السنة النبوية وشمولها، وختامًا، نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهم النتائج:

1. أن الأحاديث المسمات تمثل جانبًا دقيقًا من علوم الحديث، يُظهر عناية المحدثين الفائقة بضبط الرواية نقلًا وهيئةً.
2. أن الأحاديث تُذكر في باب المسلسلات، مع أن التسلسل فيها محفوظًا على وجه الدقة.
3. أن التسلسل في الأحاديث لا يقتصر على الجانب الشكلي، بل يحمل أبعادًا تربوية وإيمانية واضحة، كما في المسلسل بالرحمة والمحبة.
4. أن أكثر الأحاديث المسمات شهرةً هو حديث المسلسل بالرحمة، يليه المسلسل بالمحبة، مع قلة الأحاديث الصحيحة التي ثبت فيها التسلسل التام.
5. أن هذا النوع من الأحاديث يعزز الربط بين العلم والعمل، حيث يجمع بين الرواية والتطبيق العملي (كالرحمة والمحبة)
6. أن ورود الأحاديث المسمات في الكتب التسعة يدل على عناية كبار المحدثين بإيراد هذا النوع، وإن لم يكن مقصودًا لذاته في التصنيف.
7. أن دراسة الأحاديث المسمات تُسهم في فهم منهج النقاد في الحكم على الأسانيد، وتمييز ما ثبت تسلسله مما لم يثبت.

1. ابن القيم , محمد (١٤٠٨هـ) الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة، تح: علي بن محمد الدخيل الله , ط/ ١ ، دار العاصمة، (الرياض، المملكة العربية السعودي .
2. ابن حنبل،(٢٠٠١م) مسند الامام احمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط/١، مؤسسة الرسالة، بيروت.
3. ابن علان، محمد (1425هـ) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين،، ط/4 ,اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت.
4. ابن فارس، أحمد (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ] ، ط/ ٢ ,دار الفكر بيروت.
5. ابن قدامة، عبد (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) المغني ، تح: طه الزيني - ومحمود عبد الوهاب فايد - وعبد القادر عطا (ت ١٤٠٣ هـ)، ومحمود غانم غيث , ط/ ١، ، مكتبة القاهرة،
6. ابن ماجة، محمد (1437،) سنن ابن ماجه، تح: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] ، دار إحياء الكتب العربية .
7. ابن منظور, جمال الدين(١٤١٤هـ) .لسان العرب ، تح: محمد بن مكرم بن على، د:ط , دار صادر بيروت،
8. أبو العباس، شهاب الدين (١٩٩٦م) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، تح: محمد باسل عيون السود، ط1,دار الكتب العلمية
9. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق(ت ٢٧٥ هـ)، سنن أبي داود، تح: : محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ]، المكتبة العصرية، صيدا (بيروت، د:ط، د:ت): 285/4، كتاب الادب ، باب في الرحمة ، رقم الحديث(4941).
10. الأزهري ,محمد (2001م) تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي .بيروت.
11. الأصفهاني، حسين (١٤١٢هـ) المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، ط/ ١, دار القلم .
12. البخاري, محمد (١٤٢٢هـ) الجامع المختصر الصحيح ، تح: جماعة من العلماء ,ط/ ١ ، دار طوق النجاة ,بيروت.

13. بدران، عبد القادر (1417 هـ - 1996 م) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تح: محمد أمين ضناوي،د:ط, دار الكتب العلمية، بيروت
14. الترمذي, محمد (١٩٩٦ م)،الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تح: بشار عواد معروف ,ط/1، دار الغرب الإسلامي ,بيروت.
15. الترمذي، محمد (2001م) الجامع الكبير أو سنن الترمذي،ط1, دار احياء التراث العربي(بيروت.
16. التويجري، محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، موسوعة فقه القلوب ، بيت الأفكار الدولية، د: ط ، د: ت، ١/ ٤٠٣.
17. الثعالبي عبد الملك (٢٠٠٢م) وفقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي, ط/ ١ ، إحياء التراث العربي.
18. الخن، مصطفى(١٩٧٧م) , نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، ط/١،مؤسسة الرسالة ، بيروت .
19. الذهبي، محمد (1382 هـ - 1963 م) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
20. الذهلي، يحيى (١٤١٧هـ)، الإفصاح عن معاني الصحاح، تح: فؤاد عبد المنعم أحمد, د: ط, دار الوطن
21. الراجحي، عبد العزيز (د:ت)، شرح تفسير ابن كثير , دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ،http://www.islamweb.net
22. الزبيدي، محمد (١٩٩٤م) إتحاف السادة المتقين، د: ط , مؤسسة التاريخ العربي، (بيروت.
23. الزركشي، بدر الدين (د:ت) المنثور في القواعد الفقهية ، تح: تيسير فائق أحمد محمود، ط/٢.وزارة الأوقاف الكويتية ،
24. الززقاني، محمد (د: ت) مناهل العرفان في علوم القرآن، ط/٣، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
25. الشربيني، شمس الدين (١٩٩٤ م), مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ط/ ١,دار الكتب العلمية.
26. الطبري، محمد (٢٠٠١م) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ,القاهرة
27. الطحان، محمود (١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م)تيسير مصطلح الحديث،ط10, مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
28. العراقي، زين الدين (/١٩٦٩ م،) ,التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تح: عبد الرحمن محمد عثمان، ط/1, محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
29. العسقلاني، أحمد (د:ت) فتح الباري شرح صحيح البخاري،، ط/ ٢, دار المعرفة للطباعة والنشر ,بيروت - لبنان
30. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، احياء علوم الدين، دار المعرفة - بيروت:
31. الفيروزآبادي، مجد (١٤٣٦ هـ - ٢٠٠٥ م) القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط ٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان .
32. الفيومي ، أحمد (د: ت) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ,د ط, المكتبة العلمية – بيروت.
33. الفيومي, أحمد (د ت) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, د ط ، المكتبة العلمية , بيروت
34. الماوردي، علي (١٤١٦هـ) أدب الدنيا والدين ,د:ط ، دار ابن كثير .
35. المباركفوري، محمد (د: ت) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, د: ط ، دار الكتب العلمية – بيروت.

36. المراغي، أحمد (١٩٤٦م) تفسير المراغي, ط1، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (بمصر)
37. مسلم ، أبو الحسين (١٩٩5م) المسند الصحيح، د:ط, دار الكتب العلمية ، بيروت .
38. النووي، (1428هـ) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ,ط/1، تح: ماهر الفحل، دار ابن كثير،دمشق، بيروت
39. النووي، محيي الدين (١٣٩٢هـ) المنهاج شرح صحيح مسلم ، ط/٣ ,دار إحياء التراث العربي ,بيروت

Reference

1 .Ibn al-Qayyim, Muhammad (1408 AH) Al-Sawa'iq al-Mursalah fi al-Radd 'ala al-Jahmiyyah wa al-Mu'attilah, ed. Ali ibn Muhammad al-Dakhil Allah, 1st ed., Dar al-'Asimah, Riyadh, Saudi Arabia.

2 .Ibn Hanbal (2001 CE) Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, ed. Shu'ayb al-Arna'ut, 1st ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut.

3 .Ibn 'Allan, Muhammad (1425 AH) Dalil al-Falihin li-Turuq Riyad al-Salihin, 4th ed., edited by Khalil Ma'mun Shiha, Dar al-Ma'rifah, Beirut.

4 .Ibn Faris, Ahmad (1389-1392 AH) Mu'jam Maqayis al-Lughah, ed. Abd al-Salam Muhammad Harun [d. 1408 AH], 2nd ed., Dar al-Fikr, Beirut.

6. Ibn Qudamah, Abd (1388 AH - 1968 CE) Al-Mughni, ed. Taha Al-Zaini, Mahmoud Abdel Wahab Fayed, Abdel Qader Atta (d. 1403 AH), and Mahmoud Ghanem Ghaith, 1st ed., Cairo Library.
7. Ibn Majah, Muhammad (d. 1437 AH), Sunan Ibn Majah, ed. Muhammad Fuad Abd al-Baqi [d. 1388 AH], Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah.
8. Ibn Manzur, Jamal al-Din (d. 1414 AH), Lisan al-Arab, ed. Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, n.d., Dar Sader, Beirut.
9. Abu al-Abbas, Shihab al-Din (d. 1996 CE), Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz, ed. Muhammad Basil Uyun al-Sud, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

10. Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq (d. 275 AH), Sunan Abi Dawud, ed. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid [d. 1392 AH], al-Maktabah al-Asriyyah, Sidon (Beirut, n.d.): 4/285, Kitab

al-Adab, Bab fi al-Rahmah, Hadith no. 4941. 10. Al-Azhari, Muhammad (2001 CE). Refinement of Language (Tahdhib al-Lughah), ed. Muhammad Awad Mur'ab, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
11. Al-Asfahani, Husayn (1412 AH). Vocabulary in the Strange Words of the Qur'an (Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an), ed. Safwan Adnan al-Dawudi, 1st ed., Dar al-Qalam.
12. Badran, Abdul Qadir (1417 AH - 1996 CE) Introduction to the School of Imam Ahmad ibn Hanbal, ed. Muhammad Amin Dhanawi, n.d., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut
13. 1Al-Tirmidhi, Muhammad (1996 CE) Al-Jami' al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi), ed. Bashar Awad Ma'ruf, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami, Beirut. 15. Al-Tirmidhi, Muhammad (2001 CE) Al-Jami' al-Kabir or Sunan al-Tirmidhi, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi (Beirut).

14. Al-Tuwaijri, Muhammad ibn Ibrahim ibn Abdullah, Encyclopedia of the Jurisprudence of the Heart, Bayt al-Afkar al-Dawliyya, n.d., vol. 1, p. 403.

15. Al-Tha'alibi, Abd al-Malik (2002 CE) Fiqh al-Lughah wa Sirr al-'Arabiyyah, ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st ed., Ihya' al-Turath al-'Arabi.
16. Al-Khan, Mustafa (1977 CE) Nuzhat al-Muttaqin Sharh Riyad al-Salihin, 1st ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut.
17. Al-Dhahabi, Muhammad (1382 AH - 1963 CE) Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal, ed. Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut.
18. Al-Dhahabi, Yahya (1417 AH) Al-Ifsah 'an Ma'ani al-Sahihah, ed. Fuad Abd al-Mun'im Ahmad. D: T, Dar Al Watan
19. Al-Rajhi, Abdul Aziz (n:d), Explanation of Ibn Kathir's Interpretation, Audio Lessons transcribed by the Islamweb website, http://www.is
20. Al-Zubaidi, Muhammad (1994 CE) *Ithaf al-Sadah al-Muttaqin*, n.d., Arab History Foundation, Beirut.

21. Al-Zarkashi, Badr al-Din (n.d.) *Al-Manthur fi al-Qawa'id al-Fiqhiyyah*, ed. Taysir Faiq Ahmad Mahmud, 2nd ed., Kuwaiti Ministry of Awqaf.
22. Al-Zaqani, Muhammad (n.d.) *Manahil al-'Irfan fi 'Ulum al-Qur'an*, 3rd ed., Isa al-Babi al-Halabi Press and Partners.

23. Al-Shirbini, Shams al-Din (1994 CE) *Mughni al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfaz al-Minhaj*, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

24. Al-Tabari, Muhammad (2001 CE) *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an*, ed. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Cairo.

. Al-Tahhan, Mahmud (1425 AH - 2004 CE) *Taysir Mustalah al-Hadith*, 10th ed., Maktabat al-Ma'arif for Publishing and Distribution.

25. Al-Iraqi, Zayn al-Din (d. 1969 CE), Al-Taqyid wa al-Idah Sharh Muqaddimat Ibn al-Salah, ed. Abd al-Rahman Muhammad Uthman, 1st ed., Muhammad Abd al-Muhsin al-Kutbi, owner of the Salafiyyah Library in Medina.

26. Al-Asqalani, Ahmad (n.d.), Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, 2nd ed., Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
27. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Tusi (d. 505 AH), Ihya Ulum al-Din, Dar al-Ma'rifah, Beirut: 4/73